عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

25-31 كانون ثانٍ/يناير 2017

الخبر الرئيس:

إقرار بناء 143 وحدة استيطانية في "جيلو" ومخطط لإقامة مستوطنة جديدة في قلنديا بالقدس

أبرز العناوين:

- ادعيس: تصريحات غوتيرس محاولة لإرجاعنا للمربع الأول بالنسبة إلى الأقصى
- الكسواني: سياسة إسرائيلية جديدة في الأقصى بعد قرار "اليونسكو" الأخير
- بلدية الاحتلال تهدم عددًا من المنشآت في القدس
- وزير إسرائيلي: ترامب سيتمهل بنقل السفارة ولكنه سيفعلها في نهاية الأمر
- "واشنطن بوست": ترامب من ممولي الاستيطان بالضفة
- نتنياهو يشترط الاعتراف "بيهودية الدولة العبرية للتفاوض حول اتفاق سلام"

***

شؤون المقدسات:

ادعيس: تصريحات غوتيرس محاولة لإرجاعنا للمربع الأول بالنسبة إلى الأقصى

استنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، يوم الأحد (1/29)، التصريحات التي أدلى بها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرس، لإذاعة "صوت إسرائيل" بأن المسجد الأقصى المبارك "معبدًا يهوديًا ومُلكًا لليهود".

واعتبر ادعيس ما قاله غوتيرس بأنه تجنٍّ على الحقائق التاريخية، ومحاولة لإرجاع الأمور إلى المربع الأول في ما يتعلق بقرار منظمة "اليونسكو"، الذي حدد وبشكل واضح الوضع القانوني والتاريخي للمسجد الأقصى بكونه حقاً خالصاً للمسلمين، ووقفاً عليهم فقط، ولا يجوز بأية حال تغيير هذا الوضع، تحت أيّة مبررات كانت، داعياً إلى إبعاد المجاملات السياسية عن المواقع الفلسطينية المقدسة، سواء كانت إسلامية أم مسيحية. وطالب ادعيس المؤسسات الدولية والمجتمعين الدولي والعربي الإسلامي، بالوقوف بحزم أمام هذه التصريحات التي لا تصب إلا في مصلحة الداعين للحرب الدينية في المنطقة.

وفي السياق، اعتبر المندوب الفلسطيني لدى "اليونسكو" منير انسطاس أن تصريحات غوتيريس "شخصية وليس لها أي بعد قانوني فيما يخص وضع مدينة القدس". فيما قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني إنها "ضرب لمصداقية الأمم المتحدة كهيئة أممية من المفترض أن تكون مع الشعوب المحتلة، وانحياز لقوة الاحتلال". وطالب مجدلاني الأمم المتحدة بالقيام بواجباتها الأخلاقية والقانونية تجاه شعب ما زال تحت الاحتلال، وأن تقدم المبادرات الداعمة لحل القضية الفلسطينية، لافتًا إلى أن "التهرب" من تحمل مسؤولياتها يجعلها هيئة أممية غير ذات جدوى بل تشكل عبئا على المجتمع الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/1/29

الكسواني: سياسة إسرائيلية جديدة في الأقصى بعد قرار "اليونسكو" الأخير

كشف مدير المسجد الأقصى المبارك الشيخ عمر الكسواني عن سياسة إسرائيلية جديدة تجاه المسجد الأقصى منذ نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر 2016 وبداية العام 2017، تتمثل بالسماح (للحريديم)

و(ذوي اللباس الأسود) من المستوطنين بالقيام بصلوات تلمودية خلال اقتحاماتهم للمسجد الأقصى، وغض الشرطة "الإسرائيلية" النظر عن تلك الانتهاكات.

وقال الكسواني إن الحكومة الإسرائيلية بأذرعها الاستخبارية والشرطية، بدأت تمارس سياسة جديدة اتجاه المسجد الأقصى منذ قرار (اليونسكو) الأخير الذي أكد إسلامية المسجد الأقصى، وأنه مسجد للمسلمين وحدهم ولا علاقة لليهود به، حيث تعمل المؤسسات الرسمية مع الجمعيات الاستيطانية (أتباع المعبد) على تكثيف الاقتحامات وانتهاك حرمة الأقصى بالصلاة التلمودية خلال الاقتحامات. وأوضح الكسواني، أنه بعد تحذير الشرطة الإسرائيلية التي توفر لهم الحماية من هذه الممارسات زعمت أنهم زوار مع العلم أنهم ليسوا زوارا.

ولفت الكسواني إلى أن الحراس والمرافقين والمراقبين للاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، يلاحظون أن هناك مجموعة من المستوطنين المتطرفين هي نفسها التي تقوم بالاقتحامات اليومية لا تتغير، 15 متطرفًا نفس الوجوه ونفس الحركات وكأنهم يؤدون وظيفة أو دورًا مرسومًا لهم من سادتهم والمسؤولين عنهم، حيث يقومون بالجولة ذاتها، ويمارسون الاستفزازات نفسها ويخرجون وسط سخط وغضب المصلين الذين يردون بالتكبير والتواجد الدائم رغم حملات التنكيل والتفتيش والمنع والاستفزازات التي تمارس ضدهم.

وأضاف الكسواني، أن الشرطة المتمركزة على أبواب المسجد الأقصى ما زالت تفرض قيودها وإجراءاتها المشددة على دخول المصلين للأقصى، من خلال التدقيق في هوياتهم الشخصية واحتجازها، ورغم الإجراءات؛ إلا أن أهل القدس والأراضي المحتلة عام 48 يتوافدون على المسجد الأقصى، وينتشرون في ساحاته، لقراءة القرآن الكريم، وتلقي دروس العلم، والتصدي لاقتحامات المستوطنين واستفزازاتهم بصبر وجلد.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2017/1/30

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

اقتحم أكثر من 100 مستوطن صباح الأربعاء (1/25)، باحات المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، عبر مجموعات صغيرة ومتتالية. وتصدى المصلون للاقتحامات بهتافات التكبير، حيث تولت

مجموعة من عناصر الوحدات الخاصة بقوات الاحتلال حماية وحراسة المستوطنين خلال عملية الاقتحام.

وأدت مجموعة من المستوطنين يوم الخميس (1/26)، طقوسًا تلمودية في منطقة باب الرحمة المعروفة باسم "الحُرش" بين باب الأسباط والمصلّى المرواني في المسجد الأقصى، بحماية معززة ومشددة من قوات الاحتلال، في الوقت الذي يتصدى فيه مصلون بهتافات التكبير.

فيما أدى آلاف المصلين من القدس والأراضي المحتلة عام 48 صلاة الجمعة (1/27) في المسجد الأقصى المبارك، متحدّين عراقيل الاحتلال. وأكد خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ يوسف أبو اسنينة في خطبته أن الفلسطينيين في المدينة المحتلة يعيشون حياة صعبة والكلّ يشتكي، مشيرًا إلى سياسة القتل والاعتقال والاقتحام وتخويف الآمنين، ومنددًا بسياسة العقاب الجماعي الظالمة.

واقتحم 55 مستوطنًا يوم الأحد (1/29)، ساحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.فيما تصدى مصلون وطلبة مجالس العلم، يوم الإثنين (1/30)، لاقتحامات 24 مستوطنًا للمسجد الأقصى المبارك من مجموعات من المستوطنين، بهتافات التكبير.

واقتحم 61 مستوطنًا إسرائيليًا يوم الثلاثاء (1/31)، المسجد الأقصى المبارك، معظمهم من المتزمتين دينيا "الحريديم" بلباسهم وقبعاتهم التلمودية السوداء، وأدوا طقوسًا وشعائر تلمودية فيه بحماية قوات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/1/31

نفق إسرائيلي جديد في منطقة القصور الأموية جنوب المسجد الأقصى:

كشفت الجمعية الاستيطانية "نحمان حي"عن قرب افتتاح أحد الأنفاق الجاري العمل عليها في المنطقة الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك، على مسافة 200 متر من باب المغاربة من القصور الأموية جنوب غرب حائط البراق.

وأكد حراس المسجد الأقصى المبارك أن رافعة ضخمة تقف خارج أسوار القصور الأموية تخرج يوميًّا كميات كبيرة من التراب منذ أكثر من ثلاثة أشهر جنوب المسجد الأقصى القبلي، ما يدل على أن هناك مخرج للنفق من منطقة سلوان ومركز الزوار الخاص بالبؤرة الاستيطانية "عير ديفيد".

وقالت الجمعية في نشرة لها وُزعت في منطقة الواد: "إن الترتيبات ليوم (توحيد القدس) ستشمل العديد من الفعاليات والمفاجآت "السارة"حسب قولها من بينها فتح نفق في ساحة (البراق) جنوب المعبد". وحسب الجمعية الاستيطانية، سيشارك العديد من المسؤولين الصهاينة في افتتاح النفقين (نفق قرب الباب الثلاثي) خلف المصلى المرواني باتجاه شمال المدينة القديمة والثاني في ساحة البراق مع عدد من كبار الزوار من الولايات المتحدة وعدد من الدول الغربية للاحتفال والمرور ومشاهدة المدينة القديمة تحت الأرض وزيارة (مدينة داود) ومنها عبر النفق الجديد لساحة (المبكى) ومنها إلى "الممر السري"، إلى ساحة المسجد الأقصى، ثم التجول في الأسواق القديمة التي في شارع باب السلسلة في الحي الإسلامي ضمن برنامج حماية للشخصيات رفيعة المستوى التي ستشارك في هذه الاحتفالات التي ستمتد عدة أيام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/31

شؤون المقدسيين:

بلدية الاحتلال تهدم عددًا من المنشآت في القدس:

نفذت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الأربعاء (1/25)، ثلاث عمليات هدم في أنحاء مختلفة من مدينة القدس المحتلة، بحجة وذريعة البناء دون ترخيص. وشملت عمليات الهدم مخزنًا في حي الثوري ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى يعود لعائلة عمرو، ومحلاً تجارياً في حي وادي قدوم بسلوان يعود للمواطن خالد نصار، ومحلاً تجاريًا في حي شعفاط وسط القدس المحتلة.

وهدمت سلطات الاحتلال عصر الخميس (1/26) 3 منازل وحظيرتيّ أغنام في منطقة جبل البابا في بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة بحجة البناء من دون ترخيص. ويعيش داخل المنشآت السكنية التي تم هدمها 17 فردًا، بينما يعيش في جبل البابا المهدد بالمصادرة ضمن المخطط الاستيطاني (إي1) نحو 300 شخص.

ويشار أنه تجري عمليات هدم، وتسليم أوامر وقف بناء بشكل دائم في منطقة جبل البابا في سبيل التضيق على السكان، ودفعهم للرحيل بهدف تنفيذ عمليات ضم الأراضي لمستوطنة "معالي أدوميم"، المنوي ضمها لما يعرف بمخطط "القدس الكبرى إي1".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2017/1/26

"التربية" تفتتح مدرسة المنطار "التحدي 2" في ضواحي القدس

افتتحت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، يوم الأحد (1/29)، مدرسة "المنطار الأساسية المختلطة" وروضتها، في مديرية ضواحي القدس، شرق السواحرة. وحملت المدرسة الجديدة اسم "التحدي2"، وتعد الثانية من مدارس التحدي التي تفتتحها الوزارة في المناطق المستهدفة، التي تعاني نتيجة الاستيطان وممارسات الاحتلال الإسرائيلي الهمجية وسياساته الرامية إلى تهجير الأهالي وحرمان الأطفال من تلقي تعليمهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/1/29

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أصدرت المحكمة المركزية في القدس المحتلة، يوم الإثنين (1/30)، حكمًا بالسجن بحق الشابين مصعب عليان و سمير عبد ربه، وهما من بلدة صورباهر ، بتهمة التخطيط لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية. كما حكمت المحكمة المركزية الإسرائيلية بالقدس المحتلة، بالسجن المؤبد و20 عامًا ودفع غرامة مالية تصل إلى 258 ألف شيكل على الشاب خالد قطنية (37 عاما) من بلدة عناتا بالقدس المحتلة بعد اتهامه بتنفيذ عملية دهس متعمدة في منطقة التلة الفرنسية بشهر أبريل/ نيسان 2015 ما أدى لمقتل مستوطن وإصابة أخرى.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/1/30

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء (1/25)، ثلاثة مواطنين فلسطينيين من مدينة القدس؛ من بينهم شابة هي ابنة شقيقة رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح. كما اعتقلت قوات الاحتلال فجر الخميس (1/26)، الشاب محمد البكري، بعد دهم منزله في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال يوم الجمعة (1/27) الشاب عمر أبو لطيفة عقب اقتحام منزله في مخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال يوم الإثنين (1/30)، الأسيرين المُحررين محمد عابد، ورأفت الهذالين من بلدة الرام، شمال القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/30

لجنة في "الكنيست" تحرض مجددا ضد المنهاج الفلسطيني وتصدر توصيات عقابية:

ذكر اتحاد أولياء طلاب مدارس القدس العربية، يوم الثلاثاء (1/31)، أن لجنة خاصة في "الكنيست" عقدت يوم الإثنين (1/30) جلسة خصصتها مجددًا للتحريض على المنهاج الفلسطيني في مدارس مدينة القدس المحتلة.

وتضمنت الجلسة اتهامات، وتوصيات منها: الإقرار بأن المنهاج الفلسطيني منهاج تحريضي ضد الدولة العبرية وشعبها، والمطالبة بمنع كتاب المنهاج الفلسطيني من دخول مدينة القدس أو التداول في مدارس القدس، واتهام مدارس "حسني الأشهب" وهي مدارس الأوقاف باستعمال المنهاج التحريضي، والمُطالبة بإغلاق هذه المدارس في القدس.

وأوضح اتحاد أولياء طلاب مدارس القدس أن الهدف أولا وأخيرا من هذه الجلسة إخراج المنهاج الفلسطيني، باعتباره "إرهابيًا" وإدخال بديله المنهاج الإسرائيلي، على اعتبار أنه "منهاج ديمقراطي وغير تحريضي". ولفت إلى أنه شارك في الجلسة عدد من ممثلي شرطة ومخابرات الاحتلال وغيرها من المؤسسات الأمنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/1/31

شؤون الاحتلال:

الاحتلال يشرع بتنفيذ مشروع ربط حائط البراق بالقطار القادم من "تل أبيب"

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إن الحكومة الإسرائيلية بدأت تنفيذ مشروع ربط حائط البراق بخط القطار القادم من تل الربيع "تل أبيب". وأوضحت الصحيفة أن حكومة الاحتلال لا تزال تبحث عن خيارات لمكان مرور خط القطار تحت البلدة القديمة أو تحت أسوارها بعمق 50 متراً وصولاً الى حائط البراق.

ويقضي هذا المخطط بإقامة محطة قطار تحت الأرض بالقرب من حائط البراق، يطلق عليها اسم "محطة الحائط المبكى"، بحسب زعمهم. ومن أجل تنفيذ هذا المخطط، يتعين حفر نفق بطول كيلومترين، بعمق عشرات الأمتار تحت سطح الأرض ويلتف حول البلدة القديمة، ويكون استمرارًا لنفق يوصل حاليًّا إلى مركز المدينة. يُشار إلى أن تكلفة مشروع خط القطار من "تل أبيب" إلى القدس، وبسكة حديد مزدوجة طولها 56 كيلومترًا، تصل إلى 7 مليارات شيقل، ويتوقع انتهاء العمل بهذا المشروع في نهاية العام 2017.

ويأتي هذا القرار رغم اعتماد المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" قرارًا استنكر "قرار الاحتلال الخاص بالموافقة على خطة لإقامة خطيّ تلفريك في شرق القدس يصل إلى ساحة البراق"، وخط القطار الهوائي "تلفريك"، هو مشروع آخر يصل ما بين جبل الزيتون، المطل على المسجد الأقصى، وحائط البراق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/25

حزب "البيت اليهودي": في حالة استقالة نتنياهو سنذهب إلى انتخابات

قال حزب "البيت اليهودي"، إنه سيذهب إلى انتخابات جديدة في حالة استقالة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقالت القناة العاشرة العبرية: "امتثل نتنياهو للتحقيق في الكنيست، للإجابة عنى أسئلة وَجهها له أعضاء الكنيست، وردّ على بعض الأسئلة وامتنع عن الرد على بعضها، ولخص أقواله أن هناك محاولة لإسقاطه واسقاط حكومة الليكود، لكنه سيتسمر بالحكم لفترة طويلة من أجل مواطني الدولة العبرية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/1/25

إقرار بناء 143 وحدة استيطانية في "جيلو" و مخطط لإقامة مستوطنة جديدة في قلنديا بالقدس:

صادقت بلدية الاحتلال بالقدس المحتلة يوم الخميس، (1/26) على بناء 143 وحدة استيطانية بحيّ "جيلو" الاستيطاني. وأشارت مواقع إعلامية عبرية، إلى أن إقرار الوحدات الاستيطانية الـ143، هي مرحلة أولى ضمن مخطط استيطاني في حي "جيلو"، ويشمل بناء 900 وحدة استيطانية جديدة. ويأتي ذلك بعد يومين من المصادقة على بناء 2500 وحدة استيطانية بمستوطنات الضفة والقدس، وبعد أقل من أسبوع على أداء الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترمب يمينه الدستورية.

وفي السياق، كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، عن مخطط إسرائيلي لإقامة مستوطنة جديدة فوق مطار القدس المقام على أراضي قرية قلنديا شمال القدس المحتلة، تبدأ بإقامة 8 آلاف وحدة استيطانية. ووفق الصحيفة؛ فقد أوعز رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات إلى طواقم التخطيط في البلدية بتقديم مخطط شامل لإقامة المستوطنة الجديدة بجانب المنطقة الصناعية المسماة "عطروت". وسيشمل المخطط بناء 8 آلاف وحدة استيطانية تخصص لـ"التيار الحريدي الديني"، بالإضافة إلى منطقة صناعية وتجارية تقابل الحي الاستيطاني الذي سيلتهم مساحة واسعة من المطار.

وذكرت بلدية الاحتلال أنها أصدرت تعليمات عبر وزارة الداخلية الإسرائيلية بتحويل ملكية قطع أراض بمساحة 20 دونم مصنفة منطقة صناعية إلى منطقة سكنية، كما أعطت تعليماتها بالتخطيط إلى منطقة صناعية وتجارية، مقابل الحي الاستيطاني الجديد، بهدف توفير أماكن عمل وتشغيل لسكان المستوطنة في المستقبل.

وعقّب خبير الاستيطان، رئيس دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي موضحًا أن هذا المشروع أعلن عنه قبل سنوات ضمن المشروع 2020 لبناء 58 ألف وحدة استيطانية. وأوضح التفكجي

أن المشروع يهدف لتوسيع المنطقة الصناعية "عطروت" في مطار القدس، وسيفصل بالكامل مدينة القدس عن مخيم قلنديا، وكفر عقب عن مدينة رام الله.

ونبه التفكجي إلى أن هذا المُخطط الاستيطاني الهدف الأساسي منه القضاء نهائيًا على مطار القدس بالبناء على أجزاء منه وعلى أطرافه، والعمل على ابتلاع مساحات واسعة شمال المدينة المقدسة، وعزلها بكتلة استيطانية كبيرة خلال السنوات الخمس المقبلة ببناء 8 آلاف وحدة استيطانية، على أن تتوسع لاحقا بإضافة 3 آلاف وحدة أخرى.

ويبين التفكجي: "المستوطنة المنوي إقامتها على أراضي مطار قلنديا وبجواره يخطط لربطها بمستوطنة "كوخاف يعقوب" شرق مخيم قلنديا بنفق أسفل حاجز قلنديا العسكري، من أجل اختصار المسافة على مستوطني مستوطنات شرق رام الله وربط الشوارع الالتفافية هناك بطريق تل أبيب دون الحاجة لدخول مدينة القدس".

ولفت التفكجي إلى أن مخطط توسيع "عطروت" وبناء مستوطنة على أراضي المطار مشروع ضخم وخطير، مشيرًا إلى أنها ستشكل تكتلاً استيطانيًا كبيرًا يشبه "غوش عتصيون" و"معاليه ادوميم" إلى الشرق من القدس. وأكد التفكجي أن مستوطنتيّ "عطروت" و"كوخاف يعقوب" تشكلان حدود ما يسمى "القدس الكبرى" في المنظور الإسرائيلي من الشمال، حيث يُعمل حاليًا على توسيع الأخيرة فوق أراضي قرية برقة شرق رام الله، إضافة لتوسيع مستوطنة "ميجرون"؛ إذ تشملها المخططات الجديدة بـ 100 وحدة استيطانية إضافية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/26

27 ألف مهاجر يهودي قدموا إلى الدولة العبرية في 2016:

تراجع عدد المهاجرين اليهود القادمين إلى الدولة العبرية، خلال العام المنصرم 2016، مقارنة مع العام 2015، وقالت وزارة الهجرة الإسرائيلية إنّ اليهود القادمين من روسيا، فاق عدد أولئك القادمين من فرنسا. وأفاد بيان لوزارة الهجرة أن 27 ألف شخص قدموا إلى الدولة العبرية عام 2016 مقارنة بـ31 ألفًا في العام السابق. وذكر البيان أنّ نحو 7 آلاف من الوافدين الجدد جاؤوا من روسيا مقابل 5,500 من أوكرانيا، و5 آلاف من فرنسا التي شهدت في العامين الماضيين معدل هجرة قياسي. ويقدر عدد اليهود

في فرنسا بنصف مليون شخص وهو الأكبر في أوروبا. كما شهد العام الماضي هجرة نحو 2,900 يهودي من الولايات المتحدة فيما وفد مئات من البرازيل وبريطانيا وبيلاروسيا وجنوب إفريقيا.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/1/27

مخطط إسرائيلي لإخلاء مقر أممي بالقدس وإقامة مستوطنة عليه

ذكرت أسبوعية "يروشاليم" العبرية، أن مساعٍ إسرائيلية تبذل لإخلاء مقر الأمم المتحدة بمدينة القدس المحتلة ردًا على رفض نقل السفارة الأمريكية. وأوضحت الصحيفة أنه في خضم الصراع الدائر حول نقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة، يوجد داخل الاحتلال، من يريدون فتح جبهة دبلوماسية جديدة ضد الأمم المتحدة، ويقف على رأس هؤلاء "يئير غباي" عضو "الكنيست" السابق؛ الذي يطالب باخلاء مقر الأمم المتحدة في جبل المكبر بالقدس.

ويقع مقر الأمم المتحدة والذي يطلق عليه مقر المندوب السامي على أرض مساحتها حوالي 80 دونمًا على قمة جبل المكبر، وكان بالماضي مقرًا للمندوب السامي البريطاني في عهد الانتداب البريطاني. ووفقا للأسبوعية العبرية، فإن الاحتلال يزعم امتلاك الأرض، ويتواجد موظفو الأمم المتحدة عليها كمستأجرين ثانويين لا حق لهم فيها، ولا يدفعون إيجارًا ولا أي رسوم أخرى جراء استخدامهم للعقار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/28

ترامب يرى في جدار الفصل العنصري نموذجا يحتذى: "من لديه شك فليسأل الدولة العبرية"

قال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في أول مقابلة له مع شبكة (فوكس نيوز) الإخبارية، أن جدار الفصل العنصري الذي شيّدته سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة أثبت أنه فعال بنسبة 99.9% في "درء الاعتداءات"، ولذلك فإنه سيحتذي بهذا الجدار لتبرير بناء جداره المثيل للجدل على طول الحدود الأميركية المكسيكية.

وحول العلاقات الأميركية الإسرائيلية، قال ترامب في المقابلة ذاتها أن العلاقات قد تحسنت مع حكومة نتنياهو على الفور إثر تسلمه السلطة، متطرقًا إلى العلاقات المتوترة بين الرئيس السابق باراك اوباما ورئيس الوزراء نتنياهو لأنه في عهد أوباما "تمت إساءة معاملة الدولة العبرية، أما الآن فلدينا علاقة

جيدة"، على حد قوله. وبشأن نقل السفارة الأميركية من "تل أبيب" إلى القدس، قال ترامب: "لا أريد التحدث عن الأمر بعد، لا زال الوقت مبكرًا".

وفي السياق، قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية، إن الجدران التي بنتها الدولة العبرية حول نفسها، سواء في الضفة أو على الحدود مع مصر، سياسية عنصرية وليست أمنية، ولا تعد نموذجًا يحتذى به. وأضاف اشتية أن الدولة العبرية أصبحت تتبجح بانتهاكاتها للقانون الدولي وتعتبر نفسها نموذجًا يحتذى به، رغم أن جدار الفصل والضم العنصري الذي تقيمه على أراضينا مخالف للقانون الدولي حسب قرار محكمة العدل الدولية وإجماع المجتمع الدولي.

صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/1/29

الدولة العبرية ترفض اتفاقًا مع أوروبا لا يشمل المستوطنات:

رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزيرة الثقافة في حكومته ميري ريغيف طرح مشروع اتفاق أمام الحكومة للمصادقة عليه بشأن التعاون مع الاتحاد الأوروبي في مجال الثقافة والإعلام لعدم شموليته على المستوطنات. ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" العبرية عن ريغيف قولها "لن نكون طرفًا في أي اتفاق يتجاهل المستوطنات ويفرض حظرًا عليها".

وعلى صعيد آخر، أكد نتنياهو أنه سيتم طرح مشروع قانون شرعنة وتنظيم المستوطنات والبؤر الاستيطانية ومصادرة الأراضي الفلسطينية. وأضاف "هذا القانون سيتيح تنظيم المستوطنات لمرة واحدة وللأبد، ويمنع جميع المحاولات المتكررة للإيذاء بالاستيطان والبناء في الضفة والقدس".

وفي سياق آخر، ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، صباح الأحد (1/29)، أن نتنياهو أوعز لرئيس الائتلاف الحكومي دافيد بيتان بالإسراع في تقديم قانون مصادرة أراضٍ فلسطينية وشرعنة البؤر الاستيطانية. وبحسب الصحيفة، فإن يؤاف هورفيتس مدير طاقم ديوان نتنياهو تحدث عن ذلك خلال لقاء جمعه بالمستوطنين في "عوفرا"، وأبلغهم بموافقة نتنياهو على بناء 68 وحدة استيطانية لتعويض سكان بؤرة "عمونا". ووفقا للصحيفة، فإن المعارضة وبعض أحزاب الئتلاف يرفضون مشروع القانون.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/1/29

وزير إسرائيلي: ترامب سيتمهل بنقل السفارة ولكنه سيفعلها في نهاية الأمر

قال الوزير تساحي هانغبي، وزير التعاون الاقليمي الإسرائيلي، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، سيتمهل في نقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس، ولكنه في نهاية الأمر سيُقدم على هذه الخطوة.

وقالت القناة الإسرائيلية العاشرة إن انتهاء فترة تأجيل نقل السفارة التي قررها أوباما، في نهاية شهر مايو/أيار القادم، سيكون هو الفيصل في تحديد الموقف الأمريكي بشأن نقل السفارة. وأضافت: "السؤال هو هل سيعلق الرئيس الأمريكي ترامب قرار نقل السفارة لمدة 6 أشهر أم لا".

وفي سياق متصل، ذكر مارك تسيل ممثل الحزب "الجمهوري" الأميركي في "تل أبيب"، أن الدولة العبرية طلبت من الإدارة الأميركية الجديدة تأجيل نقل السفارة إلى القدس المحتلة في إطار التصرف بحذر تجاه هذه القضية الحساسة. وأشار إلى أن المسؤولين الإسرائيليين يتخوفون في الوقت الحالي من قضية نقل السفارة، مضيفًا "في حال قررت الدولة العبرية إعطاء الضوء الأخضر لذلك، فإن السفارة ستنقل فورًا".

وقال الإعلامي الشهير جو سكاربور مقدم برنامج "جو الصباحي" على الشبكة الفضائية الأميركية "إم.إس.إن.بي.سي" يوم الإثنين (1/23)، إنهم في إدارة ترامب "يريدون التوصل إلى اتفاق سلام في الشرق الأوسط، وهذا هو على رأس أولوياتهم، وقيل لهم بعبارات لا لبس فيها إن الاعتراف بالقدس (كعاصمة للدولة العبرية) سيضع ذلك (مساعي السلام) في حالة حرجة وسيعقده للسنوات الأربع المقبلة، وهكذا فإن ذلك لن يحدث لفترة من الوقت".

وأوضح أن إدارة ترامب في مساعيها لاتفاق سلام إقليمي" لن تلجأ إلى الأساليب التقليدية التي مارستها الإدارات السابقة عبر مفاوضات إسرائيلية فلسطينية، بل سيقوم ترامب بالتفاوض مع كل دولة عربية، واحدة تلو الأخرى، للحصول على اعتراف من هذه الدول بالدولة العبرية وبحقها في الوجود، ولكن هذا لن يحدث إلا إذا تأخر نقل السفارة إلى القدس والاعتراف بها كعاصمة".

وذكرت مصادر مطلعة في واشنطن أن "وفداً يمثل تحالفًا يضم المنظمات اليهودية الأميركية (مثل المنظمة الصهيونية الأميركية، ومجلس رؤساء الجمعيات اليهودية، ومنظمة إيباك ومنظمات أخرى) يضغطون على الإدارة وعلى أعضاء الكونغرس لدفع ترامب من اجل الإيفاء بتعهده لنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس".

وبموازاة ذلك وحسب المصدر، فإن وفدًا آخر يمثل الجهات البحثية للوبي الإسرائيلي وللدولة العبرية بشكل مباشر، مثل معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، ومؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، ومنتدى السياسة الإسرائيلية "أعدوا ورقة متكاملة عن محاسن وإيجابيات نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، وأشاروا فيها إلى أن مثل هذه الخطوة ستنعكس إيجابًا على عملية السلام في المستقبل، وأن معارضة الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية ودول الخليج الحليفة، تعتبر أمرًا مبالغًا فيه، خاصة وأن هؤلاء والدولة العبرية يجمعهم قاسم مشترك في معاداة إيران".

وفي السياق، قال المندوب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الاتحاد الإفريقي السفير نصري ابو جيش، إن وزراء خارجية افريقيا طالبوا في مشروع قرارهم الخاص بفلسطين دول العالم بعدم نقل السفارات أو البعثات الدبلوماسية الممثلة لدى الدولة العبرية الى مدينة القدس، باعتبارها أراضي فلسطينية محتلة. جاء ذلك في ختام اعمال الدورة العادية الثلاثين للمجلس التنفيذي لوزراء خارجية دول الاتحاد الافريقي المنعقد في أديس أبابا، تحضيرًا لأعمال القمة الثامنة والعشرين لدول الاتحاد الافريقي المزمع عقدها خلال اليومين المقبلين. كما نص مشروع القرار أيضًا على دعوة المجتمع الدولي إلى ممارسة الضغط على الدولة العبرية لوقف جميع الأنشطة الاستيطانية، واطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وأشاد مشروع القرار بقرار "اليونسكو" حول الحفاظ على "الوضع القائم" في مدينة القدس القديمة الصادر في 26 اكتوبر 2016، ودعا مختلف أصحاب المصلحة إلى احترام التنفيذ الكامل للمقرر.

فيما حذر مجلس النواب الأردني، من العواقب المترتبة على نقل السفارة الأميركية من "تل أبيب" إلى القدس، مؤكداً أن ذلك سيؤجج مشاعر الشعوب العربية والإسلامية كافة. وأكد المجلس رفضه المطلق لهذا التوجه، وطالب الإدارة الأميركية بوقف أي إجراءات قد تفضي إلى نقل السفارة إلى القدس. ودعا المجلس، البرلمانات والاتحادات والجمعيات والهيئات البرلمانية العربية والإقليمية والدولية إلى رفض وإدانة توجه الإدارة الأميركية لذلك، كونه مخالفاً للمبادئ والقوانين الدولية وقرارات الشرعية الدولية، موضحاً أنه يؤثر سلباً على "عملية السلام"، ويزيد من حدة العنف وعدم الاستقرار في المنطقة والعالم.

فيما أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أنه سيكون للحكومة العراقية موقف يُعلن في حينه في حال نقل السفارة الأميركية للقدس. ودعا العبادي الادارة الأميركية والرئيس دونالد ترامب، إلى عدم اتخاذ خطوة كهذه بسبب ما يمكن ان تخلفه من أزمة في المنطقة

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي، يوم الأحد(1/29)، إن هناك محاولات إسرائيلية في الوقت الراهن لتوظيف واستثمار المرحلة الحالية لعمل الإدارة الأميركية الجديدة، من أجل تنفيذ ما ورد في الحملة الانتخابية بشأن نقل السفارة الأميركية من "تل أبيب" إلى القدس. وأضاف أبو علي أن الجامعة العربية تتطلع الى عدم تغيير الموقف الأميركي باعتبار القدس مدينة فلسطينية محتلة وجزءً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكداً أن نقل السفارة الأميركية إلى القدس يعد عدوانًا على حقوق الشعب الفلسطيني في عاصمته الأبدية شرقي القدس، كما يعد انتهاكًا جسيمًا لقرارات ومواثيق المجتمع الدولي ومجلس الأمن، ويعد نكوصًا وتراجعًا عن المواقف الأميركية التاريخية في التعامل مع مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية، 2017/1/29

شبهات جديدة ضد نتنياهو:

ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء الجمعة (12/28)، أن الشرطة تنظر في شبهات جديدة ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتلقيه وعائلته هدايا من 4 رجال أعمال بشكل شبه دائم تشمل مجوهرات وسيارات.

وأشارت إلى أن جلسة التحقيق الثالثة ضد نتنياهو تم مواجهته خلالها بتلك الشبهات على الرغم من أن التحقيق ركز على الملف (2000) الخاص بقضية المفاوضات السرية مع مالك صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية آرنون موزيس. وقال نتنياهو في بيان مقتضب ردًا على تلك التقارير، إنها مجرد تسريبات مغرضة تهدف لإسقاط حكم حزب "الليكود".

وفي سياق متصل، خاطب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في رسالة بعثها لنشطاء حزبه المجتمعين في إيلات جنوبًا، قائلا لهم "إنه سيبقى يقود الدولة العبرية لسنوات طويلة". وكشفت القناة العبرية العاشرة عن صراع في الكواليس يجري لخلافة نتنياهو في منصبه. وبحسب القناة فإن "الليكود"

يشهد سباقًا للصراع على خلافة نتنياهو، مشيرة إلى أن التحضيرات تجري على قدم وساق لليوم الذي يلي انتهاء حقبة الرجل في قيادة الحزب والدولة العبرية.

وقالت الصحفية إيالا حسون "إن المعارضة لا تستطيع رفع صوتها عاليًا ضد نتنياهو، لكن ائتلاف الليكود بشكل خاص، كما في أفلام المافيا يحاول تصفية زعيمه ويتصرف بحذر، قادته يحلمون بخلافة الزعيم نتنياهو وفي ذات الوقت يخشون غضبه وغضب الناخبين الذين قد ينقلبون ضدهم". وأشارت إلى قيام قيادات من الحزب باتصالات واسعة النطاق خلف الكواليس للاستعداد لمعركة ما بعد نتنياهو وإمكانية الذهاب لانتخابات جديدة مبكرة.

فيما دعا زعيم المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هيرتسوغ، يوم السبت (1/28)، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى الاستقالة من منصبه على خلفية التحقيقات معه بشبهات قضايا فساد. وأضاف "استقالة نتنياهو الآن ستكون عملاً جديرًا بالاهتمام". داعيًا إياه لعدم جر البلاد إلى مزيد من الإرباك والنزاعات الداخلية.

من جهة أخرى، قالت مصادر إعلامية عبرية يوم الأحد (1/29)، إن الشرطة الإسرائيلية تدرس فحوى الإفادة التي قدمها "وزير الجيش" الأسبق، موشي يعالون، في قضية "صفقة الغواصات الألمانية" التي يواجه فيها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، شبهات بالفساد المالي. وبحسب إفادة يعالون؛ فإن الاتصالات التي أجراها رئيس الحكومة تمت دون علم ودون إشراك الأجهزة الأمنية ذات الصلة؛ حيث تركت المعلومات التي كشف يعالون النقاب عنها انطباعًا لدى المحققين بأن نتنياهو قام بذلك لـ"دوافع غير نزيهة".

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2017/1/29

"واشنطن بوست": ترامب من ممولي الاستيطان بالضفة

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن الرئيس دونالد ترمب وعدد من المحيطين به من الممولين لمستوطنة "بيت إيل" المقامة على أراضي المواطنين بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وقالت الصحيفة في تقرير لها إن علاقة ترمب بالنشاط الاستيطاني ربما تُنهي السياسة التي ظلت الولايات المتحدة تتعامل بها مع "الصراع" الفلسطيني الإسرائيلي لعقود.

وأشارت إلى أن العديد من المقربين من ترمب لديهم علاقات وثيقة باليمين المتطرف في الدولة العبرية"؛ من بين هؤلاء اليهودي ديفد فريدمان الذي اختاره ترمب سفيرًا لدى الدولة العبرية. ولفتت إلى أن فريدمان هو رئيس "أصدقاء مؤسسات بيت إيل الأميركيين" والتي تجمع من التبرعات سنويًا حوالي مليوني دولار لهذه المستوطنة.

وورد في الموقع الإلكتروني لهذه الجمعية أنها ساعدت في انتقال كثير من الأزواج الشباب للمستوطنة، وأنها تعمل حاليًا على "خلق واقع على الأرض" لمنع المحاولات الدولية لاجتثاثها. كما ورد أن جاريد كوشنر صهر ترمب ومستشاره سبق أن تبرع بآلاف الدولارات للمستوطنة، كما أن ترمب نفسه تبرع عام 2003 بعشرة آلاف دولار.

وأضافت أن المؤشرات الأولى على هذا التغيير في السياسة الأميركية هو إعلان "الدولة العبرية الجريء" الأسبوع الماضي أنها ستبني 2500 وحدة استيطانية جديدة بما في ذلك 20 وحدة بـ"بيت إيل"؛ لافتةً أن إدارة ترمب تحاشت إدانة هذه الخطوة.

وتضمن التقرير تعريفًا بالسفير فريدمان يفيد بأنه ابن حبر يهودي أرثوذكسي وليس لديه خبرة في العمل الدبلوماسي، وسبق له أن صرح علنًا بأن "حل الدولتين" يجب أن ينتهي كما أنه مساند متطرف للمستوطنات، وأعلن عن أمله في العمل من القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/30

الكشف عن مخطط ضخم لربط مستوطنات الضفة بالدولة العبرية:

كشفت صحيفة يديعوت أحرنوت، يوم الثلاثاء (1/31)، عن مشروع ضخم لربط مستوطنات الضفة بالدولة العبرية، عبر إنشاء بنية تحتية للنقل والمواصلات داخل الضفة، بتكلفة 5 مليارات دولار. وأوضحت الصحيفة أن المخطط يتطلب تطوير المواصلات بالضفة، وحفر أنفاق، وتقاطعات، وطرق مواصلات جديدة، وقطارات خفيفة، وطرق للحافلات العامة، لربط التجمعات الاستيطانية في الضفة الغربية بـ"تل أبيب" و"جوش دان" والقدس.

وسيُمكن المخطط الاستيطاني الحافلات من المرور من مستوطنة "غوش عتصيون" لـ"تل أبيب" عبر القدس، (دون إشارة مرور)، وإنشاء مشاريع في "معاليه ادوميم" تقدر بمبلغ مليار شيكل، وإقامة أنفاق

منها للقدس و"تل أبيب"، كذلك بناء سكة حديد للقطار الخفيف من "معاليه ادوميم" إلى مدينة القدس، وإنشاء طرق بالقرب من قلنديا للحافلات عبر القدس بمبلغ 30 مليون شيكل، ومن "بزغات زئيف" إنشاء طرق سريعة وسكة للقطار الخفيف لمدينة القدس. كما يربط المشروع مستوطنة "ارئيل" ومستوطنات محيط مدينة نابلس بـ"تل أبيب" و"غوش دان" عبر سكة حديد للقطارات الخفيفة، بالإضافة إلى إقامة طرق التفافية آمنة للمستوطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/31

مستوطنو "عمونا" يرفضون "الإخلاء بالتوافق"

أعلن مستوطنو 'عمونا' عن تراجعهم ورفضهم للتسوية التي تم التوصل إليها مع الحكومة الإسرائيلية لإخلاء المستوطنة لموقع آخر، على أن يتم ذلك حتى الثامن من شباط/فبراير المقبل، بموجب المهلة الإضافية التي منحتها المحكمة العليا للحكومة. واتهمت عائلات المستوطنة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والوزير نفتالي بينيت بالخداع والغش، وشددت على أنه بعد 36 يومًا على توقيع التفاهمات وقبل 14 يومًا من موعد الإخلاء المقرر إلى الآن لم يحصل أي شيء على أرض الواقع، ولم يتم البدء بأعمال التجريف تمهيدًا لنقل المستوطنة.

وبحسب صحيفة 'هآرتس'، فقد تقررت هذه الخطوات في أعقاب قرار المحكمة العليا يوم الإثنين(1/23)، والقاضي بمنع تفكيك الشراكة على القسائم القريبة من البؤرة الاستيطانية 'عمونا'، والتي كانت من المفروض نقل المستوطنين إليها، والتي هي أراض بملكية خاصة للفلسطينيين. وأتى قرار العليا، في أعقاب الالتماس الذي قدمه رئيس مجلس قرية "سلواد" وأصحاب أراضٍ في القسائم 28، 29 و30 المحاذية للبؤرة الاستيطانية غير الشرعية 'عمونا'، حيث طلبا بأن تصدر أوامرها بإلغاء أمر نقل البؤرة الاستيطانية 'عمونا' وإلغاء القرار الذي يتيح إجراء حل الشراكات في القسائم الثلاث المذكورة. كما طلب الملتمِسون من المحكمة الحيلولة دون تنفيذ الإجراء ومنع بدء البناء في القسائم إلى حين انتهاء البت في الالتماس.

وفي السياق، ذكر موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الجمعة (1/27)، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أصدر تعليماته يوم الأربعاء الماضي لبناء 68 وحدة استيطانية في مستوطنة "عوفرا"

لتعويض مستوطني "عامونا" التي سيتم إخلاؤها بقرار من المحكمة العليا حتى الثامن من الشهر المقبل. وبحسب الموقع، فإن نتنياهو يسعى من خلال ذلك التوصل لاتفاق مع سكان البؤرة الاستيطانية "عامونا"، لإخلائها بشكل سلمي بعد قرار المحكمة بتدميرها لبنائها على أراضٍ فلسطينية خاصة. وكانت الصحيفة ذكرت، أن المستوطنين أقاموا بؤرة استيطانية جديدة هي الرابعة التي يتم إنشاؤها من أجل إخلاء المستوطنين الذين يقطنون في "عمونا".

من جهة ثانية، ذكر موقع القناة العبرية الثانية، أنه سيتم إعادة طرح مشروع شرعنة البؤر الاستيطانية بصيغة جديدة مخففة سيتم الاتفاق بشأنها بين وزيرة القضاء من حزب البيت اليهودي إيليت شاكيد والمستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت. وأشار الموقع، إلى أن حزب "البيت اليهودي" بزعامة نفتالي بينيت مصر على أن يتم إعادة طرح المشروع دون أن يشمل بؤرة "عمونا" التي تقرر إخلائها. ووفقا للموقع، فإن القانون المطروح يهدف لمصادرة أراضٍ فلسطينية ويشرعن البناء عليها، كما أنه سيعمل على شرعنة الوحدات الاستيطانية التي بنيت بشكل غير قانوني.

وطالب الجيش الإسرائيلي، ظهر الثلاثاء (1/31)، المستوطنين الذين يقطنون في بؤرة "عمونه" بإخلائها في غضون 48 ساعة. وذكرت إذاعة الجيش، أن قواته ستمنع دخول أي شخص إلى منطقة البؤرة الاستيطانية بعد انقضاء الـ 48 ساعة. ودعا الجيش المستوطنين لإخلائها بشكل طوعي ونقل ممتلكاتهم قبيل إغلاق المنطقة ومنع إخلاء أي شيء منها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2017/1/31

التفاعل مع القدس:

ليبرمان: لا يوجد شريك فلسطيني

قال وزير الجيش الإسرائيلي أفغيدور ليبرمان، مساء الثلاثاء (1/24)، إنه لا يوجد أي شريك فلسطيني يمكن التوقيع معه على اتفاق تسوية سياسية، واصفًا الرئيس محمود عباس بأنه "زعيم غير شرعي". وأضاف "لا يوجد شخص يمكن أن نوقع معه اتفاق، لا توجد جهة شرعية يمكن أن نتفاوض معها وتسيطر على الضفة الغربية وقطاع غزة، في الضفة السلطة موجودة وضعيفة، وفي غزة حماس تقيم

دولتها". وجدد ليبرمان موقفه بأن أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين يجب أن يكون ضمن تسوية سياسية إقليمية في المنطقة. وتابع "في أنابوليس طرح أولمرت كل شيء على عباس، لكن كل إجابته كانت لا، فمع من نتفاوض إذا؟". داعيًا الدول العظمى لعدم التدخل في "الصراع" مع الفلسطينيين ومحاولة فرض أي حلول.

وحول الإعلان عن بناء 2500 وحدة استيطانية بالضفة الغربية بعد انتهاء عهد الرئيس الأميركي باراك أوباما، قال ليبرمان "لا يوجد شيء جديد، نحن باستمرار نبني".

وعن إمكانية وقوع مواجهة عسكرية جديدة على الحدود الجنوبية مع حماس أو الشمالية مع حزب الله، قال ليبرمان "أي مواجهة مقبلة ستكون قاسية ولن نقبل بأنصاف الحلول والمكاسب، سنواصل معركتنا حتى النهاية ويرفع عدونا الراية البيضاء". وأضاف "المعركة المقبلة ستكون حاسمة وسريعة، وسنستخدم كل قوتنا في تلك المعركة وهذه هي تعليماتنا للضباط والجنود".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/1/25

الخارجية: الردود الفلسطينية على التصعيد الاستيطاني ستكون نوعية

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، في يوم الأربعاء (1/25)، إن "حكومة اليمين في الدولة العبرية برئاسة بنيامين نتنياهو تواصل تحديها لإرادة السلام الدولية، وتمردها على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومرجعيات عملية السلام".

وأكدت أن قرار بناء 2,500 وحدة استيطانية جديدة هو جزء من مخطط استيطاني أكبر، يهدف إلى تغيير الواقع الديمغرافي والجغرافي في الضفة الغربية المحتلة بما فيها شرقي القدس من جانب واحد، ووضع المزيد من العراقيل والصعوبات أمام اقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة.

وتابعت: إن استمرار الدولة العبرية في تغولها الاستيطاني دون مساءلة أو محاسبة، سيؤدي إلى إحداث تحول دراماتيكي فيما يتعلق بـ"حل الدولتين"، ما سيفرض على الجانب الفلسطيني تبني خطوات قانونية وسياسية نوعية للدفاع عن الحق الفلسطيني، ويدفع نحو مواجهة ليس فقط الدولة العبرية، إنما أيضًا العجز الدولي، بما فيه الصمت الأميركي الحالي.

وأكدت الوزارة أن ردود الفعل الدولية "المتواضعة من استهجان وادانات ووصف للقرار بأنه "عقبة"، لم تعد كافية ولا ترتقي لمستوى الحدث، خاصة في ضوء قرار مجلس الأمن 2334 ومضمونه، مطالبة مجلس الأمن الدولي بحماية قراراته والدفاع عنها، مشيرة إلى أنها ستطالب الأمين العام للأمم المتحدة بالتسريع بتقديم تقريره الأول حول الاستيطان الإسرائيلي وقبل انقضاء المهلة المطلوبة، "وذلك في ضوء التصعيد الإسرائيلي الاستيطاني غير المسبوق، والتحدي الإسرائيلي المباشر لذات القرار وللإرادة الدولية التي وقفت خلفه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/1/25

عباس: الاعلان عن آلاف الوحدات الاستيطانية سيكون له تداعيات خطيرة

قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس، يوم الأربعاء (1/25)، إن الاعلان عن آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة من قبل الحكومة الاسرائيلية سيكون له تداعيات هامة وخطيرة. وأضاف: نجري مشاورات موسعة مع بعض الأشقاء العرب والأصدقاء لتحريك هذا الملف الخطير دوليًا، وسنتخذ خطوات لمنعه.

وبشأن "مؤتمر باريس للسلام"، أوضح عباس أن المؤتمر كان هاماً، وسنعمل على متابعة تنفيذ قراراته من أجل وضع آلية واضحة ومحددة، والتي لم تكن واضحة خلال المؤتمر. وبخصوص قرار مجلس الأمن الدولي الأخير رقم (2334)، قال: قرار مجلس الأمن كان الأهم فيما يتعلق بالاستيطان منذ 35 عاماً، ونحن منذ مدة نطالب الولايات المتحدة الأميركية بإدانة الاستيطان.

وفيما يتعلق بموضوع نقل السفارة الأميركية إلى القدس، قال الرئيس: منذ ترشح الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وهو يقدم وعودًا تتعلق بنقل السفارة إلى القدس، لذلك عندما تم انتخابه تحركنا واجرينا اتصالات عربية ودولية ومع مختلف الاطراف لشرح خطورة هذه الخطوة. وأضاف: حتى الآن لم يتم اتخاذ أي إجراء بهذا الشأن، ولكننا في حالة ترقب وحذر، وقلنا للعالم إننا لن نقبل بهذه الخطوة، واذا حصلت ستكون كارثية على "عملية السلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/1/25

نتنياهو يشترط الاعتراف "بيهودية الدولة العبرية للتفاوض حول اتفاق سلام":

اشترط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الأربعاء (1/25)، اعتراف الفلسطينيين بالدولة العبرية كدولة "للشعب اليهودي"، والسيطرة الاسرائيلية الكاملة على كافة المناطق ما بين نهر الأردن والبحر المتوسط، للتفاوض حول "اتفاق سلام". وأضاف أن "هذين المبدأين لا يمكن للدولة العبرية التنازل عنهما". وادعى نتنياهو أن "النشاط الاستيطاني الاسرائيلي ليس هو لبّ النزاع مع الفلسطينيين، كما أن النزاع ليس السبب الرئيس لعدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط".

وفي السياق، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية رفضها القاطع لشروط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المسبقة، للتفاوض مع الجانب الفلسطيني.

وتساءلت الوزارة: هل يتوقع نتنياهو أن نضاهيه بشروط تعجيزية غير تفاوضية، ليقول للعالم إن الفلسطينيين يضعون شروطا تعجيزية مسبقة أمام المفاوضات؟ إن دولة فلسطين تحترم القانون الدولي وتتمسك به دوماً وستبقى كذلك، وتطالب بنفاذه وإنفاذه على الحالة في فلسطين، منطلقين أساسًا من قرار التقسيم الذي وضع أسس قيام الدولة العبرية إلى جانب دولة فلسطين، وتدعو إلى التمسك به واعتباره أساسًا للحل ومنطقاً للتفاوض، معززين موقفنا بخطاب الرئيس التاريخي الذي ألقاه في الدورة الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول الماضي. وقالت الوزارة: نتوقع من المجتمع الدولي رفع الغطاء عن دولة الاحتلال، كما ونطالبه بوقف تستره على جرائم الاحتلال المستمرة وانتهاكاته للقانون الدولي، آملين من المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته القانونية والانسانية للوقوف أمام مثل هذه التصريحات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/1/25

واشنطن تراجع مدى تماشي الإفراج عن الاموال للفلسطينيين مع أولويات ترامب:

ذكرت وزارة الخارجية الأميركية، أنها تقوم بمراجعة قرار إدارة الرئيس الأميركي السابق بارك أوباما ووزير خارجيته جون كيري الذي اتخذاه في الساعة الأخيرة من وجودهما في السلطة للإفراج عن 221 مليون دولار للسلطة الفلسطينية، على الرغم من اعتراضات الجمهوريين في الكونغرس الأميركي. وقالت الوزارة

إنها ستنظر في آلية الدفع، وفحص ما إذا كان يمكن إجراء تعديلات لضمان اتساق ذلك مع أولويات إدارة الرئيس الجديد دونالد ترامب.

وكان وزير الخارجية السابق كيري قد أبلغ الكونغرس رسمياً أن الوزارة (وزارة الخارجية) أفرجت عن الأموال المحجوزة صباح اليوم الجمعة، قبل ساعات تولى الرئيس دونالد ترامب اليمين الدستورية.

يُشار إلى أن الكونغرس الأميركي كان قد وافق مبدئًيا على تمويل الفلسطينيين في ميزانية عامي 2015 و2016، ولكن عضوين على الأقل من نواب الحزب الجمهوري هما "إد رويس" من ولاية كاليفورنيا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، و"كاي جرانجر" من ولاية تكساس، من "لجنة المخصصات" بمجلس النواب وضعا تحفظاً وحظراً مؤقتين على صرف الأموال بسب تحركات السلطة الفلسطينية للحصول على العضوية في المنظمات الدولية.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/1/25

إعلان باماكو: القدس عاصمة روحية للأمة الإسلامية وخط أحمر لا يمكن تجاوزه

أكد اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي، في ختام دورته الـ12 في العاصمة المالية باماكو، أن قضية فلسطين والقدس هي القضية المحورية الرئيسية التي تستوجب على الجميع التعاون فيما بينهم، والتنسيق في المحافل الدولية والاقليمية من أجل دعمها والدفاع عنها والانتصار لها، واعتبر القدس عاصمة روحية للامة الاسلامية، وخطًا أحمر لا يمكن تجاوزه.

ورفض ممثلو برلمانات الدول الاسلامية، المحاولات الرامية لنقل السفارة الاميركية الى مدينة القدس المحتلة، باعتبارها عدوانًا مباشرًا على الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة وغير القابلة للتصرف. ورحب الاعلان بقرار مجلس الامن رقم (2334)، وأكد مساندة جهود فلسطين في الأمم المتحدة، كما رحب بالمؤتمر الدولي الذي عقد في باريس مؤخرًا، موكدًا دعم الجهود المبذولة من أجل إطلاق عملية سياسية ذات مصداقية، تفضي إلى إنهاء الاحتلال لأراضي الدولة الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، رافضًا "يهودية الدولة".

ودعا الى رفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، واطلاق سراح المعتقلين الاداريين والأسرى من سجون الاحتلال. وطلب الإعلان تفعيل عمل الصناديق التي تم اقامتها من أجل القدس لدعم

صمودهم وتثبيتهم في مدينتهم المقدسة، كما طالب الدول الاعضاء بإقامة المشاريع التي تعزز دور المدينة ومؤسساتها المقدسية.

ودعا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى الامتناع عن أي شكل من اشكال التعاون التنسيقي مع سلطات الاحتلال فيما يتعلق بمدينة القدس، بما في ذلك الاتفاقيات التي من شأنها التأثير على الوضع السياسي والقانوني للمدينة المقدسة. وطالب الإعلان الختامي، الدول والبرلمانات التي لم تعترف بدولة فلسطين، بالاعتراف بها .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/1/28

تكروري: نسعى إلى حشد علماء الأمة لنصرة القدس وفلسطين

تستعد هيئة علماء فلسطين في الخارج لعقد مؤتمرها السنوي الثالث في إسطنبول خلال الفترة (2-4) فبراير/شباط القادم، بهدف جمع علماء الشريعة من أبناء فلسطين في الخارج تحت مظلة واحدة تخدم القضية الفلسطينية.

وأكد الأمين العام لهيئة علماء فلسطين الدكتور نواف تكروري، أن الهيئة تسعى إلى حشد طاقات العلماء لنصرة قضية فلسطين والتأصيل الشرعي للمسائل المتعلقة بها بطريق علمي منهجي، والتأكيد على إسلامية القضية الفلسطينية وأرض فلسطين لأنها تكفل حقوق جميع الفلسطينيين. ودعا تكروري إلى دعم الجهود الرامية للمحافظة على القدس وسائر المقدسات والأوقاف في فلسطين في وجه مشاريع التهويد الإسرائيلية، وكذلك تأهيل عدد من أبناء الشعب الفلسطيني علمياً وشرعياً في مواجهة الأكاذيب الإسرائيلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/30

ندوة في غزة حول "المخاطر والتحديات التي تواجه مدينة القدس"

أكد مشاركون في ندوة علمية نظمتها مؤسسة دار البر للأعمال الخيرية في مدينة غزة حول "المخاطر والتحديات التي تواجه مدينة القدس المحتلة"، يوم الإثنين (1/30)، حق شعبنا الديني والتاريخي في مدينة القدس المحتلة، رافضين محاولات نقل السفارة الأمريكية للقدس.

وطالب المشاركون، علماء المسلمين بدور أكبر في دعم قضية فلسطين والقدس والأقصى، ووجوب الاهتمام بالإعلام المسموع والمرئي والمقروء لإبراز القضية الفلسطينية والحق الشرعي للمسلمين في فلسطين من خلال التاريخ الصادق، وإظهار الحقوق التاريخية والسياسية والعقدية والحضارية للعرب والمسلمين في فلسطين. ودعوا إلى ضرورة التركيز على فضح الاعتداءات الإسرائيلية على أرضنا وشعبنا في جميع المؤسسات الدولية، والعمل على المحافظة على الآثار العربية والإسلامية في المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/1/30

ملك المغرب يؤكد أنه لن يدخر جهدًا في الدفاع عن مدينة القدس ونصرة أهلها:

جدد ملك المغرب محمد السادس، في برقية لرئيس محمود عباس، التأكيد على أنه لن يدخر جهدًا في الدفاع عن مدينة القدس ونصرة أهلها، وصيانة حقوقهم المشروعة التي يكفلها لهم القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية وأحكام اتفاقية جنيف الرابعة.

وقال العاهل المغربي "إننا نتابع هذه الأحداث عن كثب، ونقوم، بكل مسؤولية، بتقييم منتظم لمختلف المؤشرات والاحتمالات. وفي هذا الصدد، نعرب لكم عن كامل استعدادنا للتنسيق مع فخامتكم ومع باقي أشقائنا قادة الدول العربية والاسلامية، ورؤساء الدول الصديقة المؤيدة للحق الفلسطيني ومسؤولي المنظمات العربية والاسلامية والدولية المعنية، من أجل الدفاع، بجميع الوسائل القانونية والسياسية والدبلوماسية المتاحة، عن الوضع القانوني لشرقي القدس كما تنص عليه قرارات الشرعية الدولية، باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتجنيب المنطقة مزيدًا من أسباب التوتر وإشاعة الشعور بالظلم والاحباط الذي يستغل من طرف البعض في محاولة لتبرير التطرف والعنف والارهاب".

وعبّر الملك عن الأمل في أن يتم تغليب لغة العقل والالتزام بحتمية "حل الدولتين"، والامتناع عن أيّة خطوة أحادية الجانب، تتنافى والقانون الدولي، والقانون الانساني، وترهن أو تتحكم في نتيجة المفاوضات، خاصة بشأن الحدود والقدس واللاجئين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/1/30

فشل مجلس الأمن بإدانة الاستيطان.. وإدانة دولية لقرار الدولة العبرية ببناء مستوطنات جديدة:

فشل اجتماع مغلق عقده مجلس الأمن الدولي، مساء الأربعاء (1/25)، بإدانة انتهاك الدولة العبرية للقرار 2334 والخاص بوقف الاستيطان، دون الخروج بتوصيات. ولم تقترح أي دولة عضو في مجلس الأمن أي تدابير ضد القرار الإسرائيلي، خلال الاجتماع المغلق الذي دعت له بوليفيا، بينما طالبت السويد بإدانة قرار "تل أبيب". واستمع أعضاء الدول الـ15 في مجلس الأمن إلى المبعوث الأممي للشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، بعد مصادقة حكومة الاحتلال على بناء 2500 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

وقال سفير السويد لدى الأمم المتحدة، أولوف سكوغ، إن "أي عمل ينتهك القانون الدولي والقرار 2234 لمجلس الأمن يجب أن يدان". من جهته، دعا سفير السلطة الفلسطينية، رياض منصور، مجلس الأمن الدولي، باحترام القرارات التي يتبناها، "لأن الدولة العبرية لا يمكنها الإفلات مع بناء وحدات استيطانية جديدة".

من جهة أخرى، قال الاتحاد الأوروبي يوم الثلاثاء (1/24)، إن خطة الدولة العبرية لبناء المزيد من المساكن الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة تقوض بشكل خطير احتمالات "السلام" مع الفلسطينيين. وأضاف "مما يؤسف له أن الدولة العبرية تمضي قدمًا في هذه السياسة على الرغم من القلق الدولي الجدي المستمر والاعتراضات التي أثيرت بشكل متواصل على جميع المستويات."

من جهة أخرى، قال رئيس البرلمان اليوناني نيكولاس فوتسيس، إن "السلام" والاستقرار في الشرق الأوسط لن يتحققا إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتسليط الضوء على القضية الفلسطينية، التي تعتبر أهم القضايا المطروحة على الساحة الدولية.

كما دعت حكومة اليابان، يوم الأربعاء (1/25)، الحكومة الإسرائيلية إلى الامتناع عن تنفيذ خطط بناء المستوطنات، التي تقوّض إمكانية التوصل إلى "حل الدولتين". وقالت إن النشاطات الاستيطانية تمثل انتهاكًا للقانون الدولي، وإن اليابان تدعو حكومة الدولة العبرية مرارًا وتكرارًا لتجميد الاستيطان بشكل كامل.

وأعربت الأمم المتحدة، عن قلقها إزاء مصادقة الحكومة الإسرائيلية على قرار بناء 2500 وحدة استيطانية جديدة. وأوضح ستيفان دوغاريك، المتحدث باسم الأمم المتحدة، أنّ الأمين العام لا يملك خطة

بديلة عن "حل الدولتين". وأوضح دوجاريك أنّ المبادرات الإسرائيلية الأحادية الجانب تعرقل فرص الوصول إلى الحل، وتبعث القلق.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال، يوم الأربعاء، إن بلاده تدين قرارات الحكومة الإسرائيلية التي أعلنتها قبل أيام والتي تتناقض مع القانون الدولي وتبعث برسالة مقلقة. وأضاف أن خطط الاستيطان التي أعلنتها الدولة العبرية على مدى الأيام الماضية تقترب في مجموعها من عدد الوحدات الاستيطانية التي أعلنتها في عام 2016.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء القطري، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أحمد بن عبد الله آل محمود، إن المجلس أعرب عن بالغ أسفه لهذا التصعيد الاستيطاني الإسرائيلي، خاصة وأنه يجيء بعد شهر واحد من قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334. واعتبر المجلس أن التصعيد الاستيطاني يؤكد مجددًا استخفاف الحكومة الإسرائيلية بالقانون الدولي وبقرارات الشرعية الدولية، مما يتطلب تدخلاً دوليًا عاجلاً وحاسمًا لوقف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، ولإعادة "العملية السلمية" إلى مسارها الصحيح.

وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط وإفريقيا توباياس إلوود: "ندين قرار الدولة العبرية زيادة نشاطها الاستيطاني.. بناء المستوطنات لا يخدم السلام ويجب أن يتوقف". وأكد أن "الحكومة البريطانية تجدد دعمها لمشروع حل الدولتين الذي يضمن أمن الدولة العبرية جنبًا إلى جنب مع دولة فلسطينية قابلة للحياة".

وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية، مارتن شافر، إن "إعلان نوايا الحكومة الإسرائيلية بتوسيع الاستيطان، يجعلنا نشك في رغبتها في تحقيق حل الدولتين كما أكدت باستمرار".

وأكدت الخارجية الإيطالية "أن الموقف الإيطالي الموحد يعتبر السياسة الإسرائيلية المتمثلة في التوسع الاستيطاني بأنه عقبة أمام حل الدولتين، وعلى كلا الطرفين (الإسرائيلي والفلسطيني) إثبات التزامهما الفعلي بهذا الحل".

وأدان وزير الخارجية والتجارة الإيرلندي شارلي فلانغان إعلان الحكومة الإسرائيلية الأخير بشأن بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال فلانغان، إن "نظرة ايرلندا بالنسبة للمستوطنات الإسرائيلية واضحة، وكذلك نظرة المجتمع الدولي، وهي ترتكز على قرار مجلس الأمن

رقم2334 وإعلان مؤتمر باريس الذي شاركنا فيه سابقًا هذا الشهر". واعتبر أن "التوسع المستمر للمستوطنات الإسرائيلية ينطوي بطبيعته على الظلم والاستفزاز للفلسطينيين".

كما أدان مجلس الوزراء السعودي، يوم الإثنين (1/30)، مصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في المستوطنات المقامة على أراضي شرقي القدس المحتلة. وأكد المجلس أن هذه الإجراءات تتعارض مع إرادة المجتمع الدولي الرافض لأي تغييرات على الأرض، ومع قانون حقوق الإنسان ومواثيق الأمم المتحدة، وتحول دون تحقيق فرص "السلام" والاستقرار في المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/1/30

إصدار لمؤسسة القدس يرصد أثر المتغيرات في المدينة

أكدت ورقة بحثية في كتاب موسوعي أصدرته مؤسسة القدس الدولية وجود تقصير وإهمال عربي وفلسطيني تجاه القدس، وفي المقابل وجود سباق مع الزمن من قبل الاحتلال لفرض وقائع ملموسة في المدينة بالتهويد والاستيطان.

ويحمل الكتاب عنوان "القدس في ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.. واقع ومستقبل"، ويضم الأوراق والدراسات البحثية التي قُدمت في مؤتمر القدس العاشر بغزة في نوفمبر/تشرين الثاني 2016، ودراسات حول عناوين مهمة؛ فلسطينية وإسرائيلية وإقليمية ودولية.

واحتوى الكتاب الذي جاء في 550 صفحة، وشارك في إعداده عشرون باحثا فلسطينيا وعربيا، على جملة من الخرائط التوضيحية والجداول الإحصائية الخاصة بالقدس، وتقديم رؤى استشرافية لمستقبلها، والجهود المحلية والإقليمية والدولية للدفاع عن القدس.

افتتح الكتاب بدراسة عن المحاولات الإسرائيلية لتهويد المسجد الأقصى، وذكرت أن سلطات الاحتلال عملت على السيطرة الكاملة على القدس، وإضعاف ارتباطها بالمدن الفلسطينية بالضفة الغربية, عبر حزام المستوطنات الذي يلُفها من جوانبها, وصعوبة دخول سكان الضفة وغزة إلى القدس إلا بتصاريح خاصة، وفي أوقات وأعمار محددة, وأماكن معينة فقط.

وتناولت دراسة أخرى السياسات الإسرائيلية بمدينة القدس عبر قوانين تهويدها، وتشريع مصادرة أراضيها، بجانب الحفريات وفتح الأنفاق؛ ومصادرة المباني والوحدات السكنية، واتباع أسلوب الترحيل الإجباري، وطرد المقدسيين، مشيرة إلى دور جدار الفصل والتوسع الاستيطاني في تهويد المدينة، بوصفها جوهر المشروع الصهيوني.

وأخذ واقع التعليم في القدس حيزا من الكتاب؛ فبين أن التعليم في المدينة يعاني من صعوبات كبيرة بسبب الممارسات الإسرائيلية، التي تستهدف العملية التعليمية بكل مكوناتها، بدءاً من الطالب والمعلم والمنهاج والمؤسسات التعليمية، كجزء من المخططات الإسرائيلية لتهويد القدس، حيث تقوم إسرائيل بمحاولات ممنهجة لفرض منهاجها على الطلبة المقدسيين لأسرلتهم، وإضعاف الانتماء الوطني لديهم.

إحدى دراسات الكتاب تناولت الخطوات الإسرائيلية تجاه المسجد الأقصى والقرارات ضد مصاطب العلم والرباط فيه، واقتحامات الأقصى من وزراء وأعضاء كنيست، وحاخامات ووحدات خاصة وعناصر المستعربين، إلى جانب استمرار المخططات الإسرائيلية لتقسيم المسجد زمانياً ومكانياً, ومنع المصلين من الوصول إليه بفرض إجراءات تعسفية وقوانين عنصرية بحقهم.

ويؤكد الكتاب أن الاحتلال سعى لتنفيذ مخططاته الدينية في القدس والمسجد الأقصى، وتحكم الجيش في بوابات الأقصى، بزعم الخشية من تغير الوضع القائم فيه، عبر إقصاء الأوقاف الإسلامية، مما يعني انقلابًا على الوضع القائم الذي ساد في العهود العثمانية والبريطانية والأردنية.

واحتوى الكتاب على دراسة تناولت دور المنظمات العربية والدولية في حماية التراث المعماري في القدس، من المخاطر التي تتهدده، وأثرها على هوية المدينة وتاريخها، في ظل الصعوبات الكبيرة التي تواجه الحفاظ عليه، وعدم اهتمام إسرائيل بالقوانين الدولية التي تنص على حمايته، مؤكدة تجاهل المنظمات العربية والدولية حقيقة ما يجري من هجمات تهويدية بحق التراث المقدسي، وعدم كفاية القوانين والتشريعات المتعلقة بالحفاظ عليه، وغياب خطة واضحة لحمايته، وقلة المعلومات المتوفرة عنه، وشح التمويل المتوفر لصيانته، ونقص الكوادر الفنية المؤهلة للعمل في مشاريعه.

وتطرق الكتاب لدور الشركات متعددة الجنسيات في الاستثمار التهويدي للقدس، عبر المعونة والمساعدة والتوجيه والتمويل، وتقديم الخدمات والتسهيلات اللازمة للاحتلال لتهويد المدينة، مؤكدا أنه رغم علم هذه الشركات الدولية بعدم قانونية الاستثمار في الأراضي المقدسية المسروقة، فإن بعضها تلجأ للاحتيال في

ادعائها بتصفية استثماراتها في القدس، أو بالشراكة مع إسرائيليين بتأسيس شركات لخدمة هذه المشاريع، أو شراء حصة لها من أسهم هذه الشركات.

وضم الكتاب دراسات تناولت المواقف العربية؛ الرسمية والشعبية من القدس، وأكدت وجود ما عدّته تقصيرا وإهمالا عربيا وفلسطينيا تجاه وضعية القدس في المفاوضات الفلسطينية والعربية مع إسرائيل، مع غياب إستراتيجية مفاوضات فلسطينية عربية حولها، بالتزامن مع إجماع إسرائيلي حول مزاعم الحق التاريخي اليهودي في القدس، وضمان وحدتها الجغرافية بشقيها الشرقي والغربي كعاصمة إسرائيل، وعدم تجزئتها، وتعميق سيطرتها عليها.

أوضح الكتاب أن إسرائيل دخلت في سباق مع الزمن لفرض وقائع ملموسة في القدس، لتقليص المساحة الجغرافية التي ستؤول للسلطة الفلسطينية في إطار نتائج أي مفاوضات مستقبلية معها، ولذلك لم تنجح المفاوضات في جسر الهوة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي حول القدس، مما يشير إلى أن إسرائيل غير معنية بإيجاد حل لها، وتسعى لخلق واقع معيشي للفلسطينيين يتماشى مع مصالحها، وحصر قضية القدس في الإشراف الديني على مقدساتها الإسلامية، وأما السيادة عليها فهي غير قابلة للنقاش من قبل الإسرائيليين.

الدور الأردني في القدس حظي بمكانة واضحة في دراسات الكتاب، حيث أشارت إحداها إلى أن المدينة احتلت موقعاً متميزاً في السياسة الرسمية الأردنية يختلف عن بقية الدول العربية، لأنها كانت جزءًا من المملكة الأردنية الهاشمية، منذ وضع الجزء الشرقي منها تحت إدارتها عام 1948، حتى قرار فك الارتباط الإداري والقانوني مع الضفة عام 1988، وبقاء المقدسات والمسجد الأقصى تحت الإشراف الأردني.

ورجحت الدراسة أن يتقدم الدور الأردني في ما يتعلق بالمواجهة الحالية بالمسجد الأقصى، كونه الرئة الجغرافية للضفة، والميل الأميركي والإسرائيلي لوجود ضامن إقليمي بجانب السلطة الفلسطينية، نظراً للشكوك التي تراودها حول قدرتها على البقاء، علاوة على محافظة الدور الأردني على استقرار المحيط الجغرافي.

الجزيرة، 2017/1/31